من سائر مخلوقاته اليه في الدنيا او في البرزخ او في الاخرة والمراد
هنا هذه المراتب الثلاثة على حسب هولاء الاشخاص الثلاثة الذي هو
من العوام والذي هو من الخواص والذي هو خواص الخواص فان كل واحد من
هولاء الرجال الثلاثة يحتاج في تحقيق مقصده على حسب ما هو في شانه
الي معرفة احكام العبادات ما دام موجودا في هذه الدار دار التكليف حتى
يموت موتا حقيقيا او يلتحق باهل البرزخ فان العبادة من غير معرفة احكامها
قليلة الجدوى يعني النفع وان كانت صحيحة بطريق الموافقة فيما لم يشترط
فيه العلم كعلم النوافل من العبادات وكذلك سائر المباحات واجتناب
المنهيات واما عمل الفرائض فيشترط فيه العلم بالفرضية قال الاشباه وا
والنظائر الحنفية في اوائل الفن الاول في بحث النية وتفرع على اشترا
نية الفرضية انه لو لم يعرف افتراض الخمس الا انه يصليها
في اوقاتها لا يجوز وكذلك لو اعتقد ان منها فرضا ونفلا ولا يعين
ولم ينو الفرض فيها فان نوى الفرض في الكل جاز ولو ظن
الكل فرضا جاز وان لم يظن ذلك فكل صلاة صلاها خلف
الامام جائزة ان نوى صلاة الامام كذا في فتح القدير وفي
القنية المصلون ستة من علم الفرض والسنن وعلم معنى
الفرض انه ما يستحق الثواب بفعله والعقاب بتركه وسنة
وعلم الثواب بفعلها ولا يعاقب بتركها فنوى الظهر او الفجر
اجزأته واغنت نية الظهر عن الفرض والثاني من يعلم
ذلك وينوي الفرض فرضا ولكن لا يعلم ما فيه من الفرائض
والسنن اجزأه والثالث ينوي الفرض ولا يعلم معناه
لا يجزيه والرابع علم ان فيما يصليه الناس فرائض
والنوافل فيصلي كما يصلي الناس ولا يميز الفرائض من

النوافل

النوافل فلا يجزيه لان تعيين النية شرط وقيل يجزيه ما
صلى بالجماعة ونوى صلاة الامام والخامس اعتقد ان
الكل فرض جازت صلاته والسادس لا يعلم ان لله على
عباده صلوات مفروضة ولكنه كان يصليها لاوقاتها لم
يجزه انتهى قوله سنح للفكر الفاتر وخطر للخاطر الخاطر تاليف
مختصر يحتوي على اهم العبادات في بيان ما يحتاج اليه للمصلي
من احكام الصلوات التي هي احب العبادات الى الرحمن
وبالمحافظة عليها يستدل على قوة الايمان اقول جملة قوله
سنح الخ جواب قوله لما الواقعة بعد وبعد وسنح اي عرض
وسنحت بكذا اي عرضت انتهى والفكر هو البال والخاطر الذي
يجول ضد في ادراك الشيء والفاتر الضعيف والخاطر بالتحريك
الامر العظيم وهذا هو سبب تاليف هذا المختصر في احكام
الصلوات وفي نسخة اخرى ان سبب التاليف غير ذلك
وهو قوله في مكان سنح الخ اشار الي من اذا اشار
فقد الزم ومن طاعته مغنم وامتثال امره حتم مهم الزم بتاليف
مقدمة في بيان ما يحتاج اليه المصلي من احكام الصلوات مقتصرا
على المسائل المتعلقة بها من بين سائر العبادات التي هي
احب العبادات الى الرحمن وبالمحافظة عليها يستدل على
قوة الايمان فقوله اشار على يريد امر لي بذلك صديق يلزم
قبول امره ومراده حضرة الامام المنكلي رحمهما الله تعالى كما
يشير الى ذلك في القصيدة التي في اخر هذا والحاصل
التام يعني قوله الزم في الاول فعل ماضي والزم في الثاني
افعل التفضيل والقول بان الصلاة احب العبادات الى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)